

REPTILES



دليل تربية

بوا الرمال الكينية

دارين بويد

ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي



دليل تربية بوا الرمال الكينية

مركز ترجمة العلوم والمعارف

مؤسسة آفاق للبحث العلمي

دليل تربية بوا الرمال الكينية

تأليف: دارين بويد

ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي

الرقم الكودي: ٢٠١٨/٩/٢/٣

مؤسسة
آفاق
للبحث العلمي



دليل تربية بوا الرمال الكينية

مقدمة المترجم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث للعالمين، وبعد..

فإن هذا هو المقال الثاني المُترجم عن الموقع الإلكتروني الموسوعي على الشبكة العنكبوتية *Reptilesmagazine.com*، وهو يتناول أحد الثعابين التي تنتمي لعائلة البوا *Boidae*، غير أن جنس بوا الرمال هو أصغر أجناس تلك العائلة. وبوا الرمال الكينية هي من أجمل الثعابين التي تنتمي لجنس بوا الرمال، وهي أيضًا من أكثرها انتشارًا بين الهواة في أنحاء كثيرة من العالم.

من الأسماء الشائعة أيضًا لبوا الرمال الكينية: بوا الرمال المصرية؛ وذلك لكثرة وجودها في المناطق الصحراوية الشاسعة في مصر، غير أنها لا تُعرف بهذا الاسم عالميًا.

هذا المقال الذي بين أيدينا ليس مقالاً تفصيلياً عن بوا الرمال الكينية، فهناك الكثير عنها مما لم يُذكر، كمواقعها الجغرافية وتاريخها في الأسر، وغير ذلك. غير أننا نقوم بترجمة القدر الوارد بالمقال بدون زيادة عما جاء فيه، ولعل تلك الجوانب التي لم يتطرق إليها المقال تجد لها منفذاً آخر لتخرج إلى قرائنا الذين يتحدثون العربية - لغة العلم المنسية والمظلومة - في فرصة قريبة إن شاء الله، ونسأل الله عز وجلّ النفع والقبول.

د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي

دليل تربية بوا الرمال الكينية

دليل تربية بوا الرمال الكينية

بوا الرمال الكينية *Eryx colubrinus*:



تحظى بوا الرمال الكينية اليوم بمتابعة متنامية ومخصصة؛ وذلك بسبب حجمها الصغير الذي يسهل التعامل معه، وشخصيتها الإيجابية، وأيضًا للمتطلبات البسيطة لمعيشتها في

الأسر. يُشارُ أيضًا إلى بوا الرمال الكينية باسم بوا الرمال الشرق أفريقية، ولكن قد وقع اختيار أكثر الهواة على اسم «الكينية».

مدى توفُّر بوا الرمال الكينية:

إن العثور على بوا رمال كينية تمَّ تفرخها في الأسر، لهُوَ أمر سهل. مفرخو الزواحف ومحالُّ بيع الحيوانات الأليفة، هي أماكن مناسبة وجيدة للبحث عن بوا



الرمال الكينية. إن اللون الطبيعي لـ بوا الرمال الكينية، والذي تتواجد به في الطبيعة، إنما هو لون جميل، ولكن هناك أيضًا مجموعة من طفرات الألوان

المتوفرة لتقوم بالاختيار من بينها. بعض هذه الطفرات المتوفرة لـ بوا الرمال الكينية

دليل تربية بوا الرمال الكينية

تتضمن المهقاء، والرماذية *Anerythristic*^(١)، والثلجية، وذات الألوان المتناقضة *Paradox*، والمخططة *Striped*، والنمرية، وغيرها.

حجم بوا الرمال الكينية:



بوا الرمال الكينية هو نوع صغير من البوا. تصل الإناث إلى طول أكثر من ٦٠ سنتيمتراً بقليل، بينما تميل ذكور بوا الرمال الكينية إلى القصر، فهي أصغر في الحجم بكثير من الإناث، فهي نادرًا ما تتجاوز ٥١ سنتيمتراً. وتمتلك بوا الرمال الكينية جسدًا ثقيلًا مكتنزًا «ممتلأ».

المدى العمري لبوا الرمال الكينية:



على الرغم أن الاحتياجات المعيشية لبوا الرمال الكينية بسيطة وشكلية، إلا أنها تحتاج إلى التزام طويل الأمد؛ فقد وردت بعض التقارير التي تشير إلى أن هناك من بوا الرمال الكينية ما عاشت في الأسر لفترات تجاوزت الثلاثين سنة. أنا أمتلك اثنتين من الإناث من

(١) *Anerythristy*: هو فقد صبغة الـ *Erythrin*، وهي الصبغة المسؤولة عن وجود اللون الأحمر والبرتقالي والأصفر، وينتج عن النقص الجيني لهذه الصبغة وجود أفراد بلون داكن أسود أو رمادي أو بني.

دليل تربية بوا الرمال الكينية

بوا الرمال الكينية في مجموعتي، اللتان ظلَّتا معي لعشرين سنة تقريباً، وكلتاها كانتا بعمر سنتين على الأقل أوَّل الأمر عندما قمتُ باقتنائهما. وحتى وقت كتابة هذا المقال، فإن إحداهما لا تزال تلد صغاراً بشكل نشط، ولكن إنتاجها بصفة عامة أصبح بطيئاً في السنوات القليلة الماضية، وأنا أنتوي أن أقوم بعزلها من برنامج التفريخ أو التناسل.

المسكن البيئي لبوا الرمال الكينية:



بوا الرمال الكينية من المقترحات الجيدة لكثير من المُربيين؛ بسبب احتياجاتها المكانية الدنيا «أي أنها تحتاج إلى مساحة صغيرة للتربية». حتى أكبر أنثى من بوا الرمال الكينية يمكن أن تعيش بأريحية في حوض أرضي *Terrarium* بسعة ٣٨ لترًا، بغطاء مُحكَم، أو أي مسكن بيئي مساوٍ في الحجم. أيضًا يمكن أن تمثَّل أوعية التخزين البلاستيكية ذات أبعاد مناسبة، بفتحات تهوية، مسكنًا مناسبًا لها، سواء كان منفردًا أو كان

ضمن وحدة تعتمد على نظام الرفوف، مع مصدر التدفئة الخاص بها *Heated Shelving Unit*. ويجب أن تكون المسافة فوق الرفوف ضيقة ومحكمة لكل الأوعية المتواجدة ضمن النظام الرَّفِّي؛ لأن بوا الرمال الكينية تستطيع بسهولة أن تدفع الغطاء البلاستيكي للوعاء إلى أعلى، وتخرج منه.

دليل تربية بوا الرمال الكينية



إذا قمت بوضع بوا الرمال الكينية في حوض أرضي بغطاء مُحكَم، فأنا أنصح باستخدام نظام للتدفئة تحت الحوض بواسطة سجادة التدفئة *Heating Pad* تحت أحد جوانب الحوض، والتي يتم

تشغيلها طوال أيام وساعات الأسبوع، بالإضافة إلى مصباح حراري ذي إضاءة ساطعة *Incandescent overhead lamp* من الجهة العليا للحوض أثناء فترة النهار. يجب أن تكون درجة الحرارة في المنطقة الحارة تحت المصباح الحراري ٣٥° مئوية تقريباً، بينما يجب أن تكون درجة الحرارة في الجانب الأكثر برودة ولطفًا حول ٢٦° مئوية، ولا بأس إذا ما تدنّت درجة الحرارة في الليل إلى ٢٤° مئوية.



لقد قمت بتربية بوا الرمال الكينية بشكل جماعي في مكان واحد بدون أيّة مشكلات، ولكن يُنصح دائماً بالفصل بينهم عند تقديم الطعام. لقد قمت باتباع هذا الأسلوب في الإسكان في حالتين فقط، أنثى واحدة مع

ذكر واحد، أو أنثتين مع بعضهما البعض، أما الذكور فيجب ألا يتم إسكانهم معاً أبداً.

لكي تعطي بوا الرمال الكينية الفرصة الكافية لتقوم بعملية النقب *Borrowing*

دليل تربية بوا الرمال الكينية



«أو الاختباء عن طريق الحفر»، يجب أن تكون مستلزمات ومشمولات الحوض في أدنى حد لها «أي يجب ألا يكون الحوض مزدحمًا بالكثير من الديكورات والقطع التي يمكن الاستغناء عنها». يجب تجنب

وضع صخور ثقيلة في الحوض، إلا إذا كانت مثبتة جيدًا بجدران وأرضية المسكن البيئي. إذا قامت بوا الرمال الكينية بالحفر والاختباء تحت أحد الصخور الكبيرة،



فقد يؤدي ذلك إلى ما يشبه الانهيار الصغير، الذي قد يؤدي إلى إصابة الثعبان أو حتى موته. وعلى الرغم من الحجم الصغير لبوا الرمال الكينية إلا أنها من الممكن أن تسبب دمارًا هائلًا وفوضى كبيرة لمحتويات الحوض

وتصميمه من الداخل، لذا لا تجعل محتويات الحوض من المواد والقطع مرتفعة الثمن.

يمكن أن تمثل بعض فروع الأشجار لمسة جمالية في تصميم الحوض من الداخل، ولكنها ليست ضرورية. على مدى أكثر من عشرين عامًا من العمل مع بوا الرمال الكينية، لا أتذكر لمرة واحدة أنني رأيت بوا رمال كينية تحاول التسلق. بوا الرمال الكينية هي كائنات أرضية، وتُفضّل أن تقضي أكثر أوقاتها تحت الأرض.

دليل تربية بوا الرمال الكينية

الفرش الأرضي لبوا الرمال الكينية:



كثير من الناس يفترض بشكل طبيعي أن الفرش الأرضي أو التربة الوحيدة المناسبة لبوا الرمال الكينية، هي الرمال. ولكن الحقيقة هي أن بوا الرمال الكينية تستطيع العيش والتأقلم مع أنواع مختلفة

من التربة، بما في ذلك نشارة شجر الحور الرجراج *Aspen*، ونشارة جوز الهند، ورمل البحر *Play Sand*، وحتى ورق الجرائد. لقد قمت بتربية وتفريخ بوا الرمال الكينية على جميع تلك الأنواع من التربة. وإنني أنصح بالابتعاد عن التربة التي تتكون من الحصى، والتربة المصنوعة من أكواز الأذرة *Corncob*، كما أنه يجب تجنُّب استخدام التربة المصنوعة من قطع خشب الأرز *Cedar Shaving* لجميع أنواع الزواحف.

طعام بوا الرمال الكينية:



تمتلك بوا الرمال الكينية شهية قوية للفئران الصغيرة *Mice*. صغار بوا الرمال الكينية تفضل بشكل كبير الفئران الصغيرة حديثة الولادة *Pinky Mice* لتبدأ بها وجباتها الأولى، ولكن عند البلوغ، غالبًا ما يتم

دليل تربية بوا الرمال الكينية

تحويلهم من قِبَل المربيين إلى أكل الفرائس المجمّدة ومعاودة الإذابة. حتى مع



الفرائس الميّنة فإن بوا الرمال الكينية غالبًا ما تقوم بعصرها أيضًا، أنا أقوم باستخدام مِلْقَط معدني بطول ٣٠ سنتيمترًا لتقديم الفرائس المُدَابَّة بعد عملية التجميد لثعابيني.

ذكر بوا الرمال الكينية سوف يُقدِّم على افتراس فأر متوسط الحجم «واثب»



Hopper Mouse، بينما تستطيع الأنثى أن تفترس فأرًا ضخماً من نوع *C/BALB*^(١). تميل الذكور إلى الاقتصاد في الأكل، فلا تأكل كثيرًا كالإناث، ولكن قد تكون هناك استثناءات من تلك القاعدة. بعض ذكور بوا

الرمال الكينية التي لدي ستقوم بالأكل كلما سنحت الفرصة لها بذلك.

أنا أقوم بتقديم الطعام لإناث بوا الرمال الكينية كل أسبوع، وللذكور كل ١٠-

١٤ يومًا. بوا الرمال الكينية التي تقوم بعملية تغيير الجلد سوف تقوم غالبًا بمهاجمة

(١) *C/BALB*: هي سلالة معمليّة من الفئران الصغيرة المهقّاء، وهي التي دَرَجَ المربون على إطلاق اسم الـ

Mice عليها دون غيرها، على الرغم من أن لفظ الـ *Mice* يضم تحته عشرات الأنواع من الفئران الصغيرة

غير المعمليّة.

دليل تربية بوا الرمال الكينية

الفريسة وعصرها، ولكنها تتخلى عنها بعد ذلك دون أن تأكلها. لهذا السبب لا أقوم بتقديم الطعام إلى بوا الرمال الكينية أثناء دورة تغيير الجلد.

تقديم الماء لبوا الرمال الكينية:



إن الوعاء القوي من السيراميك يمثل اختيارًا جيدًا يُقدَّم فيه الماء لبوا الرمال الكينية، أما الوعاء البلاستيكي الخفيف سوف يُدْفَع ويُقَلَب بسهولة من قِبَل الثعبان، مما قد يؤدي إلى إفساد البيئة المحيطة به. إن الوقت الوحي الذي نحتاج فيه إلى رفع درجة الرطوبة في المسكن البيئي لبوا الرمال الكينية هو أثناء

دورة تغيير الجلد. ارتفاع درجة الرطوبة أمرٌ في غاية الأهمية؛ للتأكد من أن جميع أجزاء الجلد تنفصل عن الجسم بطريقة سهلة وآمنة.



إن استخدام مكان مخصص للاختباء عالي الرطوبة^(١)، هو أمر غير ذي فائدة لبوا الرمال الكينية، لذا فإنني أفضل استخدام النظام القديم في إمداد الحوض بالرطوبة اللازمة، وذلك باستخدام زجاجة رش رذاذ الماء التقليدية. كما أنه من السهل أن تقوم بزيادة درجة الرطوبة في الأحواض

(١) هو مكان يتم إعداده خصيصًا للزاحف لكي يصلح للاختباء، وفي نفس الوقت تكون الرطوبة فيه مرتفعة، وغالبًا ما يكون من البلاستيك؛ حتى يحتفظ بالرطوبة ولا يفقدها بسهولة.

دليل تربية بوا الرمال الكينية

والمساكن البيئية ذات الجدران البلاستيكية محكمة الغلق، عن الأحواض والمساكن البيئية المنفتحة على الهواء، كالتالي يتم غلقها بغطاء شبكي أو سلكي من أعلى.

المعالجة اليدوية لبوا الرمال الكينية، وطباعها:



أكثر بوا الرمال الكينية التي سبق لي أن عملت معها، هادئة الطباع. أفراد قليلة من بوا الرمال الكينية التي رأيتهما من قبل أكثر تحفُّزاً وهياجاً من الطبيعي، غير أنهم يفضلون الهرب بعيداً عن محاولات العض الجادّة.

إن عدم إدراكك لرد الفعل السريع والاستجابة الخاطفة للأكل عند بوا الرمال الكينية يؤدي إلى تعرضك لبعض العضات العارضة منها في وقت تقديم الفرائس إليها.



قم بالتقاط بوا الرمال الكينية ورفعها بيدك من منتصف جسدها، معطيًا فرصة للبوا لكي تدرك أن هذا ليس وقت العشاء. إذا ما قمتَ بالاقتراب منها من أعلى، قريباً من ثلثها الأمامي، فإنها قد تعتقد أنك فريسة،

ومن ثمّ تقوم بالانقضااض عليك. العضة من بوا الرمال الكينية ليست أشد من مجرد

دليل تربية بوا الرمال الكينية

خدش من قِطِّكَ المنزلي، هذا فقط ليكون عندك انطباع سابق عن قوة عضتها، ولكنها أيضًا قد تكون مؤلمة أحيانًا بالنسبة إليك، ومُسَبِّبَةً للصدمة بالنسبة للبوا، لهذه الأسباب يجب تجنبُّ حالات العض قدرَ الإمكان.



دليل تربية بوا الرمال الكينية

مؤسسة
قفأ
للبحث العلمي

